[203] 45 - ومنها: ما روي من قوله عليه السلام: إني دعوتكم إلى الحق، فتلونتم علي (1) وضربتكم بالدرة فأعييتموني، أما إنه سيكلبكم (2) بعدي ولاة يعذبونكم بالسياط والحديد وآية ذلك حين يأتيكم صاحب اليمن (الحجاج) (3)، فيأخذ العمال وعمال العمال. فكان كما قال عليه السلام. (4) 46 - ومنها: ما رووه أن ميثما التمار كان عبدا لامرأة، فاشتراه علي عليه السلام فأعتقه، وقال له: ما أسمك ؟ قال: سالم. قال: حدثني رسول ا بأن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم " ميثم ". قال: صدق ا ورسوله، وصدقت وا، إنه لاسمي، قال: فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول ا صلى ا عليه وآله. فرجع إلى ميثم، واكتنى بأبي سالم. فقال عليه السلام: إنك لتؤخذ بعدي فتصلب. وكان كما قال (5). 47 - ومنها: ما تظاهر به الخبر أن رسول ا صلى ا عليه وآله بعث عليا عليه السلام إلى وادي الجن، وقد أخبره جبرئيل عليه السلام أن طوائف منهم قد اجتمعوا لكيده، فأغنى عن رسول ا صلى ا عليه وآله، وكفى ا المؤمنين به كيدهم، ودفعهم بقوته عن المسلمين.

_____ (1) " فتوليتم عني " الارشاد، الغارات، شرح النهج. (2) " سيليكم " الارشاد، الغارات، شرح النهج. (3) " حتى يحل بين أظهركم " الارشاد، الغارات، شرح النهج. (4) أورده المفيد في الارشاد: 186 مثله مرسلا، عنه اثبات الهداة: 4 / 587 ح 277، والبحار: 41 / 285 ح 4. وأورد الخطبة الثقفي في الغارات: 2 / 458 عن زيد بن علي، عن: علي عليه السلام، عنه البحار: 8 / 675. حجر وابن أبي الحديد في شرح النهج: 2 / 306 برواية محمد ابن فرات الجرمي، عن زيد بن علي، عن علي (ع). (5) أورده المفيد في الارشاد: 187 مثله مرسلا، عنه اثبات الهداة: 2 / 150 ح 589، والبحار: 42 / 124 ح 7. (*) _____